

<https://doi.org/10.31272/jae.i147.1302><https://admics.uomustansiriyah.edu.iq>

P-ISSN: 1813-6729 E-ISSN: 2707-1359

JAE

أثر خبرة المدقق في الصناعة وحجم مكتب التدقيق على جودة الأرباح في سوق العراق للأوراق المالية

حسين علي محيسن

قسم الشؤون الإدارية والمالية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

Email: husein_aslan85@uomustansiriyah.edu.iq, ORCID : <https://orcid.org/0000-0003-4800-0889>

رحمان ساعدي

قسم المحاسبة، جامعة ازاد الإسلامية فرع خوراسكان، اصفهان، إيران.

Email: r.saedi@khuif.ac.ir, ORCID: <https://orcid.org/0000-0001-8528-1304>

خالد صباح علي

قسم العلوم المالية والمصرفية، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

Email: khalidsabah83@uomustansiriyah.edu.iq, ORCID: <https://orcid.org/0000-0002-7670-2004>

حمزة محمد خشوني

قسم المحاسبة، جامعة ازاد الإسلامية فرع خوراسكان، اصفهان، إيران.

Email: khoshouei@khuif.ac.ir, ORCID: <https://orcid.org/0000-0001-5797-0700>

معلومات البحث

تواريخ البحث:

تاريخ تقديم البحث: 2024 / 10 / 29
 تاريخ قبول البحث: 2025 / 02 / 09
 تاريخ نشر الكتروني: 2025 / 03 / 01
 عدد صفحات البحث: 15 - 24

الكلمات المفتاحية:

خبرة المدقق في الصناعة ، حجم مكتب التدقيق ، جودة الأرباح ، سوق العراق للأوراق المالية.

المراسلة:

أسم الباحث: حسين علي محيسن

Email:

husein_aslan85@uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص

هدف البحث إلى معرفة تأثير خبرة المدقق في الصناعة وحجم مكتب التدقيق على جودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. من حيث الغرض يعتبر البحث بحث تطبيقي ومن حيث طرق البحث فيعتبر دراسات وصفية ارتباطية. وتمثل المجتمع الإحصائي للبحث بجميع الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بعدد 127 شركة من بداية عام 2015 حتى نهاية عام 2022. ووفقاً لشروط الدخول في الدراسة خلال الأعوام 2015 إلى 2022، تم اختيار 46 شركة بطريقة الحذف المنهجي. أظهرت النتائج أن خبرة المدقق في الصناعة وحجم مكتب التدقيق لها تأثير كبير على جودة الأرباح في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، لما يتمتع به المدققين الذين يمتلكون خبرة في الصناعة ويتعاملون مع حصة كبيرة من الشركات في صناعة ما، وبالتالي فإنهم يتمتعون بخبرات يفوق إليها المدققون الآخرون، وأن مكاتب التدقيق الأكبر (ذات الاسم التجاري) تتمتع بسمعة عالية، وهذه السمعة تزيد من مصداقية المدقق ومن الناحية العملية يمكن أن تؤدي إلى تحسين جودة الإفصاح والتقارير المالية.

1. المقدمة

تعد القوائم المالية مخرجات للنظام المحاسبي والتي تعد متوافقة مع مساءلة المديرين أمام مساهمي الشركة وأصحاب المصلحة الآخرين. يتم إعداد ونشر البيانات المالية بهدف إيصال الأخبار المتعلقة بالوضع الاقتصادي للشركة إلى المستخدمين الداخليين والخارجيين من أجل اتخاذ القرارات الاقتصادية. ولذلك، تستخدم الشركات التقارير السنوية لتوفير المعلومات المالية الهامة للشركة وللمستثمرين والعملاء والموظفين ووسائل الإعلام. تعد التقارير السنوية عنصراً مهماً في استراتيجية الاتصال المالي لجذب المستثمرين والاحتفاظ بهم تشير جودة الأرباح إلى نسبة الربح المدسوبة إلى الأنشطة التشغيلية الرئيسية للشركة. ويدخل في قياس الربح المحاسبي الأحكام الشخصية للمديرين ودوافعهم للوصول إلى قيم الربح المتوقعة، وهذا الأمر يقلل من جودة الربح ويحد من إمكانية استخدامه في نماذج التقييم على أساس الربح. وبعبارة أخرى، من المتوقع أن يكون لإدارة الأرباح تأثير سلبي على أداء نماذج التقييم القائمة على الأرباح (مقارنة بالنماذج غير القائمة على الأرباح) [5] يعتبر تخصص صناعة التدقيق بمثابة استراتيجية للتمايز بين مؤسسات التدقيق، مما يسمح لمؤسسات التدقيق بتمييز نفسها عن منافسيها في تلبية طلبات عملائها، وتمكن مؤسسات التدقيق من التنافس مع منافسيها في ميزات أخرى غير السعر وتعد معلومات الربح مهمة للغاية، لأن الربح المقدم يجب أن يكون عالي الجودة حتى لا يتلقى مستخدمو البيانات المالية معلومات خاطئة أو مضللة.

وفي أعقاب الفضائح المالية لبعض الشركات، برزت مخاوف بشأن موثوقية البيانات المالية. وفي حين أن مسؤولية إعداد البيانات المالية تقع على عاتق الإدارة، إلا أنه بعد هذه الأحداث المهمة، تم توجيه أصابع الاتهام نحو مدققي الحسابات لدرجة أنه يشار إلى هذه الأحداث بشكل عام باسم "فشل التدقيق". ومن ناحية أخرى يؤدي إلى انخفاض جودة الربح [11]. وعليه يمكن تطوير المعرفة المتخصصة في المهنة من خلال خبرة التدقيق، والتدريب العالي للموظفين المتخصصين والاستثمارات الكبيرة في تكنولوجيا المعلومات، وتسمح المعرفة المهنية المحددة للمدققين الخاصين والمتخصصين بتقديم خدمات تدقيق عالية الجودة. وبالتالي فإن توفير معلومات محاسبية عالية الجودة يقلل من الإفراط في الاستثمار، بينما المدقق الخبير يقلل من نقص الاستثمار، فضلاً عن

ذلك أظهرت النتائج أن تأثير جودة المعلومات المحاسبية على عائد رأس المال إيجابي بالنسبة للشركات التي يكون فيها مدققاً خبيراً [13].

يمكن استخدام خبرة المدقق لتقليل مشاكل عدم تناسق المعلومات، ويمكن تعزيز خبرة المدقق الصناعية من خلال خبرة التدقيق الواسعة، وتدريب الموظفين المتخصصين، والاستثمارات الكبيرة في تكنولوجيا المعلومات. وبناءً على ذلك، ووفقاً لما ذكر في أعلاه، تقارن هذا الدراسة تأثير خبرة المدقق في الصناعة، وحجم مكتب التدقيق على جودة الأرباح في سوق العراق للأوراق المالية. في الدراسة الحالية يعد سوق العراق من السكان الإحصائي، وسبب النظر في بلد العراق هو أن البحث الحالي قد تم التحقيق فيه في العديد من أسواق الأوراق المالية العالمية. لذا تحاول الدراسة الحالية الإجابة على سؤال فيما إذا كانت خبرة المدقق في الصناعة، وحجم مكتب التدقيق لها تأثير على جودة الأرباح أم لا؟

2. أهمية البحث

يستمد البحث الحالي أهميته لمحاولة تضيق الفجوة البحثية في البحوث المحاسبية مع وجود ندره ملموسة في البحوث المتعلقة بخبرة المدقق في الصناعة وحجم مكتب التدقيق وأثرها على جودة الأرباح في العراق.

3. هدف البحث

- دراسة العلاقة بين خبرة المدقق في الصناعة وجودة الأرباح.
- دراسة العلاقة بين حجم مكتب التدقيق وجودة الأرباح.

4. المفاهيم النظرية

1.4. خبرة المدقق في الصناعة

من الأمور التي تلعب دوراً كبيراً في جودة التدقيق هو مستوى خبرة مكتب التدقيق في مجال عمل صاحب العمل. أن المؤسسات التي لديها نهج متخصص في التدقيق ولديها خبرة أكبر في مجال معين، لديها تدقيق أكثر فعالية، وتقدم حلولاً جديدة لمساعدة رواد الأعمال وخلق أفكار جديدة من أجل مساعدة أصحاب المصلحة وهذا صحيح. أن كل حالة من هذه الحالات يمكن أن تحدد خبرة المدقق وقد استخدم معيار خبرة المدقق في الصناعة كمقياس لجودة التدقيق. وفي الواقع فإن مستوى خبرة المدقق في العمل الحر له علاقة مباشرة بجودة التدقيق، أي أنه كلما ارتفع مستوى الخبرة ارتفعت الجودة، وانخفض مستوى الخبرة، كلما انخفضت الجودة. ويرى الباحثون أن منهج الحصة السوقية هو معيار لقياس خبرة المدقق. وأن نهج الحصة السوقية يمكن المدقق من الحصول على حصة أكبر من سوق التدقيق في الصناعة الخاصة بين منافسيه، فهذا يعني أن لديه مهارات وخبرات خاصة في تلك الصناعة [3]. يفترض هذا النهج أنه عند دخولك سوق مؤسسات التدقيق التي تعمل في صناعة معينة، يمكنك فهم مقدار المعرفة والخبرة التي تمتلكها تلك المؤسسة في تلك الصناعة. كلما زاد حجم السوق الذي تمتلكه شركة التدقيق، زادت المعرفة المتخصصة لدى المدقق في تلك الصناعة مقارنة بالمنافسين الآخرين. ويتم احتساب هذا المعيار عن طريق قسمة إجمالي أصول جميع أصحاب شركة تدقيق معينة في صناعة معينة على إجمالي أصول الملاك في هذه الصناعة. كما تعد المؤسسات من خبراء الصناعة حيث تبلغ حصتها السوقية حسب العلاقة المذكورة أكثر من نصف نسبة القسم الواحد إلى عدد الشركات العاملة في الصناعة [16]. ومن بين الاستراتيجيات المستخدمة حالياً في مؤسسات التدقيق لزيادة مستوى الربحية زيادة مستوى الخبرة في مجال صناعة العميل. ويذكر الباحثون أن إحدى السياسات الرئيسية للمدقق هي زيادة قدراته على تلبية الاحتياجات المختلفة للعميل، حتى يتمكن من تحقيق مستوى مقبول من التمايز التنافسي مقارنة بمنافسيه، وأخيراً، يخلقون عوائد اقتصادية. إن زيادة مستوى خبرة المدقق في صناعة العميل توفر أساساً مناسباً لتلبية الاحتياجات المختلفة للعملاء وتسمح للمدقق بتقديم استراتيجيات مختلفة لتقديم الخدمات لمجموعة واسعة من العملاء ذوي الخصائص المماثلة [4].

وتعد خبرة المدقق في الصناعة مهارات تدقيق خاصة التي يخلقها ويكتسبها مكتب التدقيق من أجل مساعدة موظفيه من خلال تقديم حلول لمواجهة قضايا الصناعة المرغوبة وكذلك مخاطر التدقيق مثل القوانين وأنواع الضرائب وغيرها. وهناك مهارات خاصة غير تدقيقية يتم استخدامها ودراستها من خلال مشاركة مكتب التدقيق ويمكن أن يكون لها قيمة مضافة لأعمال المالك. وتشمل خبرة المدقق في الصناعة خلق أفكار بناءة لمساعدة رجال الأعمال وأيضاً تقديم وجهات نظر أو حلول جديدة لبعض القضايا التي يواجهها رجال الأعمال في صناعاتهم [17].

ولكي يتم الاعتراف بالمدقق كخبير في الصناعة، يجب على المدققين:

- معرفة وفهم القضايا المحددة لهذه الصناعة.
- التعرف على المنظمات الرئيسية في هذه الصناعة.
- أن يكون نشطاً في تلك الصناعة.

2.4. حجم مكتب التدقيق

عادة ما تستخدم مؤسسات التدقيق الكبرى كمؤشر لجودة التدقيق. فإن شركات التدقيق الكبيرة لديها رغبة ودافع أكبر لإجراء عملية تدقيق كبيرة وعالية الجودة من أجل الحفاظ على المنافسة مع المدققين الكبار الآخرين. وقد تم ذكر هذا المعيار عدة مرات في أبحاث مختلفة، ويتم تعريف هذا المتغير على أنه صفر وواحد فعلياً، فإن هذا المعيار يستخدم في الغالب عندما ينوي الباحث تحديد العوامل المؤثرة في اختيار مجموعة ما. يتم فحص جودة المدقق من قبل صاحب العمل، لذلك غالباً ما يستخدم حجم مكتب المدقق

كمتغير تابع وأحياناً كممتغير مستقل. تشير الأبحاث التي تم إجراؤها إلى أن المؤسسات الأقوى والأكبر في مجال التدقيق تقدم عمليات تدقيق ذات جودة أعلى من مؤسسات التدقيق الأصغر. على سبيل المثال، تظهر نتائج الأبحاث السابقة أن أصحاب شركات التدقيق الكبيرة يتمتعون بجودة أرباح أعلى، واحتمالية احتيال أقل، واحتمالية منخفضة لإعادة عرض البيانات المالية، واحتمالية عالية لاستمرارية النشاط، وتحليل أكثر تفصيلاً للمحللين [14].

كما أظهرت نتائج الأبحاث السابقة أن التوقعات من شركات التدقيق الكبيرة أعلى من شركات التدقيق الصغيرة. على سبيل المثال، إلى أن شركات التدقيق الكبيرة أكثر ربحية لأصحاب الأعمال من الشركات الصغيرة لأنها تخفض معدل التكلفة. ويعتقد البعض أيضاً أنه كلما زاد عدد المدققين، زاد معامل رد فعل الربح. بمعنى آخر، كلما زاد حجم شركات التدقيق، كلما زاد التخفيض في تكلفة رأس مال الدين، وبشكل عام، أثبتت نتائج الأبحاث السابقة أن حجم مكتب التدقيق يعتبر من سمات مدقق الحسابات (على المستوى الأقل في فترة زمنية معقولة)، ويمكنه استخدام هذه الميزة في كل عقد تدقيق لزيادة جودة التدقيق، ولكن يمكن لصاحب العمل الاهتمام بهذه المسألة عند اختيار مدقق حسابات عالي الجودة. ولذلك فمن المناسب استخدام هذا المعيار في الدراسات التي تدرس طلب صاحب العمل لمدقق حسابات عالي الجودة [1]. أن حجم مكتب التدقيق ليس معياراً مناسباً جداً نظراً لقياس نطاق محدود جداً من جودة التدقيق. لقد تم استخدام هذا المتغير كثيراً بحيث أنه بالنسبة للشركات التي يكون مدقق حساباتها عبارة عن منظمة تدقيق، يتم إعطاؤها رمز واحد ورمز صفر خلافاً لذلك [6].

3.4. مفهوم جودة الأرباح

يعتبر الربح منتجا قيما للشركات ويعبر عن نتائجها التشغيلية، وهو أحد أهم قواعد اتخاذ القرار لدى المستخدمين مثل المديرين والمستثمرين والمحللين الماليين، الذين يستندون لطريقة العرض العادل للبيانات وتعد طريقة العرض العادل للبيانات من مسؤولية مهنة المحاسبة والتي تعد ذراع الإدارة في إعداد التقارير، ويعبر أيضاً عن الأداء الفعلي لوحدة الأعمال خلال فترة التقرير. ورغم أن هذه المسألة تبدو بسيطة، إلا أن لها صعوباتها الخاصة على أرض الواقع. لأن الربح يتكون من عناصر مثل المبيعات والربح والتكلفة وتكلفة التشغيل والمخزون وغيرها، والتي يتأثر حجمها بالطرق المحاسبية وطرق التقدير المختلفة، والأحكام المختلفة المعتمدة خلال فترة القياس، وأفكار مثل التجانس. ولذلك فإن انتقادات مستخدمي الربح في هذا المجال يجب أن تعد منطقية وجدية. لأنه في المجتمعات الاقتصادية مثل إيران، التي هي في بداية برامج مثل الخصخصة ودخول أسواق التجارة العالمية، فإن التقييم الصحيح للشركات وقياس ربحيتها الحقيقية أمر بالغ الأهمية. وبما أن هذه المسألة مرتبطة بشكل أساسي بالربح المبلغ عنه، فإن عدم عدالتها سيؤدي إلى تحويل الأموال الحكومية بشكل غير صحيح إلى القطاع الخاص وفشل الشركات في الأسواق العالمية، وعلى سوق رأس المال الوليد للبلد الذي تعد منه. باعتبارها أصلاً اجتماعياً، سيكون لها تأثير كبير لأنه حرم المستثمرين من الثقة في سوق رأس المال وهذا المؤشر يعد من المؤشرات الاقتصادية والذي يلعب دوراً هاماً في الأسواق الحرة ويسبب اضطراباً فيها. ولذلك، ينبغي حل هذه التهديدات والغموض في الأرباح المفصح عنها [10].

4.4. العناصر التي تشكل جودة الأرباح

تتكون جودة الأرباح من مؤشرات وبنود مختلفة، أهمها ما مذكور في أدناه:

- **استدامة (استمرارية) الأرباح:** استقرار الربح يعني تكرار (استمرارية) الربح الحالي. كلما زاد استقرار الربح، كلما زادت قدرة الشركة على الحفاظ بصورة كبيرة على الأرباح الحالية ويفترض أن جودة أرباح الشركة أعلى. يعد ثبات الربح أحد الخصائص النوعية للربح المحاسبي الذي يعتمد على المعلومات المحاسبية. استقرار الربح هو مؤشر يعطي أهمية أكبر للاستثمار في تقدير الأرباح المستقبلية والتدفقات النقدية المتوقعة للجزء المستقر من الربح من الجزء غير المستقر. عادةً ما يقوم المستثمرون بتعديل عوائدهم المتوقعة اعتماداً على حجم مكونات الربح المتراكمة. كما ذكرنا في الأقسام السابقة، يتم استخدام مبادئ المحاسبة على أساس الاستحقاق مثل "التحقيق" و"المطابقة" لتعكس الأرباح والتكاليف وحساب الربح. على سبيل المثال، تؤدي الإدارة من خلال تطبيق الأولوية والتأخير في الاعتراف بأرباح المبيعات إلى التلاعب بالأرباح، وبناءً على منظور "تكلفة الربح"، سيؤثر ذلك أيضاً على الحسابات المدينة المدرجة في الميزانية العمومية [2].
- **القدرة على التنبؤ بالأرباح:** قد كلف مجلس معايير المحاسبة المالية الإدارة بتزويد المستخدمين بنظرة عامة عن توقعات الشركة في شكل أرباح متوقعة، فضلاً عن الإفصاح عن ربحية السهم. والمديرون ملزمون بالوفاء بواجبهم حتى يكون لدى المستثمر معلومات حول الوضع المستقبلي للشركة ويمكنه اتخاذ قرارات أكثر ملاءمة. تشمل الإجراءات المحاسبية في حساب الربح والخسارة المتوقعة تحديد بنود مثل الدخل وأرباح الاستثمار وتكلفة الاستهلاك وتكلفة الديون المشكوك في تحصيلها. فيما يتعلق بطريقة الاعتراف بالأرباح، يتم احتساب الربح بطريقة الاستحقاق بما يتوافق مع المعايير المحاسبية ويؤخذ في الاعتبار عند التنبؤ بالأرباح والخسائر [12].
- **أهمية قيمة الأرباح:** استناداً إلى الإطار النظري لمجلس معايير المحاسبة الأمريكية، فإن الهدف الأساس لإعداد التقارير المالية، هو توفير معلومات ذات فائدة في اتخاذ القرار، ويتم تحقيق ذلك من خلال الحفاظ على التوازن بين الخاصيتين النوعيتين المتمثلتين في ملاءمة المعلومات المحاسبية وموثوقيتها. إن أهمية قيمة المعلومات المحاسبية تتلخص في الحالة التشغيلية لكل من الخاصيتين المذكورتين أعلاه. لأن الأرقام المحاسبية لا تكون لها قيمة ذات صلة إلا عندما يعتبرها المستثمرون ذات صلة بتقييمهم للشركة، ومن الممكن أن تنعكس أيضاً في سعر السهم. وبالتالي فإن أهمية قيمة المعلومات المحاسبية هي العلاقة الهادفة بين الأرقام المحاسبية وقيمة سوق الأوراق المالية، والتي يتم قياسها من خلال سعر السهم [15].
- **توقيت تحقيق الأرباح:** لكي تكون معلومات الربح ذات قيمة، يجب نشرها بسرعة في السوق وإتاحتها للمستخدمين. وبعبارة أخرى، يجب أن تكون المعلومات في الوقت المناسب. يرتبط توقيت الربح بقدرة الربح الحالي على نقل المعلومات الحالية. تشير صلاحية

الاهتمام إلى حقيقة أن الاهتمام قادر على نقل المعلومات بطريقة أكثر كفاءة. وبالتالي، تحتوي عناصر الربح على معلومات أكثر فائدة وجودة للمستثمرين الخارجيين وستقل من عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمستثمرين [18].

• **المحافظة على الأرباح:** أصل المحافظة هو عدم اليقين بشأن المستقبل. إن السبب لعدم استمرارية النشاط في المستقبل وعدم الثقة في المبالغ النقدية التي يمكن كسبها في المستقبل هما سببان في ظهور حالة عدم اليقين، ويظهر التحفظ قدرة الربح المحاسبي على عكس الربح أو الخسارة الاقتصادية (عوائد الأسهم الإيجابية والسلبية). وينصب التركيز المحافظ على التمييز بين عوائد الأسهم الإيجابية والسلبية، ويتم الحصول على مقارنة من نسبة معامل المتغير التوضيحي للربح (في انحدار الربح/العائد) في العائد السلبي على العائد الإيجابي للأسهم. ويمثل الجمع بين حسن التوقيت والتحفيز شفافية الربح للمستخدمين [8].

5.4. أثر خبرة المدقق في الصناعة وحجم مكتب التدقيق على جودة الأرباح

يعد رقم الربح من أهم المعلومات الواردة في البيانات المالية وهو مفيد من عدة جوانب، حيث يعتبر المستثمرون الربح أداة للتنبؤ بأهمية الميزات. تثبت نتائج البحث التجريبي أن المستثمرين يعتمدون على رقم الربح أكثر من المعلومات الأخرى المقدمة حول أداء الشركة (مثل توزيعات الأرباح والتدفقات النقدية) في قراراتهم. في أعقاب الفضائح المالية المختلفة، ضعفت ثقة المستثمرين والدائنين في نظام إعداد التقارير المالية نظراً لأن الربح المحاسبي قد يتم التلاعب به من قبل الإدارة ويختلف عن الربح الحقيقي، لذلك لا يمكن أن يكون دائماً معياراً جيداً لقرارات المستخدمين. من الضروري لمستخدمي البيانات المالية أن يأخذوا في الاعتبار جودة الربح كعامل مهم ورئيسي في تحديد صحة وموثوقية الربح المبلغ عنه. من المسائل المهمة في المحاسبة والتدقيق والأدبيات المالية هو الاستعانة بمصادر خارجية لخدمات المراجعة الداخلية وجودة الأرباح والعلاقة بينهما وذلك بالاعتماد على دور خبرة المدقق في الصناعة [10].

ولأن المدققين الخبراء يتعاملون مع حصة كبيرة من الشركات في صناعة ما، فإنهم يتمتعون بخبرات يفقر إليها المدققون الآخرون، لذا فإن قدرتهم على اكتشاف التشوّهات والأخطاء الكبيرة في المعلومات التي يكشف عنها صاحب العمل أكبر من المدققين الآخرين، ولذلك يحاولون عدم إهمال الإبلاغ عن أي أخطاء أو تشوهات مهمة، على الأقل من أجل الحفاظ على سمعتهم وحصتهم في السوق، لذا فإن اكتساب الخبرة في صناعة معينة، سواء كان ذلك بسبب رغبة المدقق أو رغبة الشركة المالكة، من الناحية العملية يمكن أن يؤدي إلى تحسين جودة الإفصاح والتقارير المالية للمالكين [7].

كما أن أحد العوامل التي تؤثر على جودة الأرباح هو حجم مكتب التدقيق. تتمتع شركات التدقيق الأكبر (ذات الاسم التجاري) بسمعة عالية، وهذه السمعة تزيد من مصداقية المدقق، وتحصل مصداقية المدقق على المعلومات من قدرة المدقق على المراقبة وبالتالي قدرة المدقق على التأثير على جودة المعلومات [9]. ومن ناحية أخرى فإن الربح المحاسبي يعد من المعلومات التي تعد أساساً في اتخاذ القرار. يتم استخدام أساس الاستحقاق لحساب الربح. وعلى أساس مبدأ الاستحقاق، يتم إثبات الربح مع تحقيق الإيرادات ووقوع المصروفات. نظراً لأنه ليس من الضروري في أساس الاستحقاق تحديد الإيرادات والمصروفات إلى جانب استلام ودفع المبالغ النقدية، وفي حساب الربح، يتم استخدام التوقعات والتقديرات، فهناك إمكانية للتلاعب بالأرباح من قبل الإدارة. إن تقييم جودة الأرباح سيساعد مستخدمي البيانات المالية على اتخاذ أحكام صحيحة حول أرباح الفترة الحالية وتقديرات الأرباح المستقبلية. تجدر الإشارة إلى أن أهداف المحاسبة وإعداد التقارير المالية تتبع من احتياجات المعلومات وطلباتها من المستخدمين [14].

5. الجانب العملي للبحث واختبارات الفروض

1.1. المجتمع الإحصائي وطريقة أخذ العينات وتحديد حجم العينة

المجتمع الإحصائي الذي تم التحقيق فيه في هذا البحث هو جميع الشركات التي تم قبولها في سوق الأوراق المالية العراقي (127 شركة) منذ بداية عام 2015 وحتى نهاية عام 2022. ولأخذ العينات تم استخدام أسلوب الحذف المنهجي، وبعد تطبيق الشروط التالية تم اختيار العينة الإحصائية من المجتمع المتاح للبحث وهذه الشروط هي:

- يجب أن تكون القوائم المالية للشركات محل الدراسة مدققة.
- أن تكون الشركات المدروسة نشطة في سوق الأوراق المالية خلال فترة الدراسة.
- أن لا تنتمي إلى البنوك والمؤسسات المالية (شركات الاستثمار والوسطاء الماليين والشركات القابضة).

جدول (1) يبين عملية اختيار العينة المدروسة

الخاصية	عدد الشركات التي لا تمتلك الميزة المطلوبة
إجمالي عدد الشركات	127
يتم خصم:	
يجب أن تكون المعلومات المالية المدققة متاحة للشركات محل الدراسة.	41
يجب أن تكون وحدات الأعمال المدروسة نشطة في سوق الأوراق المالية خلال فترة البحث.	29
ألا تنتمي إلى البنوك والمؤسسات المالية (شركات الاستثمار والوسطاء الماليين والشركات القابضة).	11
إجمالي عدد الشركات المؤهلة	46

ونظراً لكون أسلوب أخذ العينات في الدراسة الحالية هو الحذف المنهجي، فقد تم اعتبار الشركات المقبولة في البورصة كمجتمع إحصائي تمت دراسته في هذا البحث، وهم 46 شركة. ووفقاً للشروط الواردة في الجدول (1)، تم حذف الشركات التي لم تتوفر فيها أي من الشروط المرغوبة، وتم اعتبار الشركات التي تتوفر فيها الشروط المرغوبة هي حجم العينة في الدراسة الحالية.

2.5 نموذج البحث

في هذا البحث، واتباع هيكل النماذج المستخدمة في بحث روبين وتشانغ (2015)، سيتم استخدام النماذج التالية لاختبار فرضيات البحث:

نموذج اختبار الفرضية الأولى:

$$EQ_{it} = \beta_0 + \beta_1 SPEC_{it} + \beta_2 Size_{it} + \beta_3 AGE_{it} + \beta_4 MTB_{it} + \beta_5 LEV_{it} + \beta_6 ROE_{it} + \beta_7 Growth_{it} + \beta_8 WC_{it} + \beta_9 ROA_{it} + \varepsilon_{it} \quad (1)$$

نموذج اختبار الفرضية الثانية:

$$EQ_{it} = \beta_0 + \beta_1 AS_{it} + \beta_2 Size_{it} + \beta_3 AGE_{it} + \beta_4 MTB_{it} + \beta_5 LEV_{it} + \beta_6 ROE_{it} + \beta_7 Growth_{it} + \beta_8 WC_{it} + \beta_9 ROA_{it} + \varepsilon_{it} \quad (2)$$

3.5. قياس متغيرات البحث

أ. خبرة المدقق في الصناعة (SPEC): يتم استخدام الحصة السوقية للمدققين لحساب خبرة المدقق في الصناعة. ولهذا الغرض يتم تقسيم إجمالي أصول جميع أصحاب شركة تدقيق معينة في صناعة معينة على إجمالي أصول الملاك في تلك الصناعة، وتعد المؤسسات التي تزيد حصتها السوقية عن الصيغة التالية من الخبراء في الصناعة (رقم واحد)، وإذا لم يكونوا خبراء في الصناعة (رقم صفر).

$1.2 \times$ (الشركات العاملة في الصناعة/1) > الحصة السوقية لمكتب التدقيق

ب. حجم مكتب التدقيق (AS): لحساب حجم مكتب التدقيق، سيتم بهذه الطريقة أنه إذا قام ديوان الرقابة المالية الاتحادي بتدقيق الوحدة قيد النظر، فسيتم اختيار الرقم (1) وخلاف ذلك فسيتم اختيار (0) باعتبارها متغيرات وهمية.

جودة الأرباح (EQ): سيتم استخدام نموذج ماركينكولز (2002) لحساب جودة الأرباح؛ وبهذه الطريقة، يتم تقدير الانحدار التالي سنة بعد سنة وسيتم اعتبار القيمة المطلقة لمكونات النموذج المتبقية كمؤشر لجودة الأرباح. يشير مكون الخطأ العالي إلى جودة ربح منخفضة. ولذلك، فإن المكونات الأقل من الرقم المتوسط تعد 1 (بالجودة) والأرقام الأعلى من المتوسط تعد 0.

$$\frac{\Delta WC_{i,t}}{A_{i,t-1}} = \alpha_0 + \alpha_1 \left(\frac{CFO_{i,t-1}}{A_{i,t-1}} \right) + \alpha_2 \left(\frac{CFO_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right) + \alpha_3 \left(\frac{CFO_{i,t+1}}{A_{i,t-1}} \right) + \alpha_4 \left(\frac{\Delta REV_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right) + \alpha_5 \left(\frac{PPE_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right) + \varepsilon_{i,t} \quad (3)$$

1.3.5. المتغيرات الرقابية:

- حجم الشركة (SIZE):** يتم الحصول على هذا المتغير من خلال اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة.
- عمر الشركة (AGE):** يتم الحصول على هذا المتغير من خلال اللوغاريتم الطبيعي لعمر الشركة.
- نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للأسهم (MTB):** يتم الحصول على هذا المتغير بقسمة القيمة السوقية على القيمة الدفترية للأسهم.
- الرافعة المالية (LEV):** يتم الحصول على هذا المتغير بقسمة إجمالي الالتزامات على إجمالي أصول الشركة.
- الربحية (ROE):** يتم الحصول على هذا المتغير بقسمة صافي الربح على إجمالي حقوق الملكية.
- نمو المبيعات:** يتم الحصول على هذا المتغير من خلال معدل نمو مبيعات الشركة مقارنة بالعام السابق.
- رأس المال العامل (WC):** يتم الحصول على هذا المتغير عن طريق قسمة الأصول المتداولة ناقص الالتزامات المتداولة على إجمالي أصول الشركة.
- العائد على الأصول (ROA):** يتم الحصول على هذا المتغير عن طريق قسمة الربح قبل الفوائد والضرائب على إجمالي أصول الشركة.

4.5. التحقق من صحة متغيرات البحث

من الضروري دراسة أهمية المتغيرات قبل تقدير النموذج. المتغير هو عندما يظل متوسطه وتباينه وتغايره ثابتاً مع مرور الوقت. بشكل عام، إذا تغير الأصل الزمني لمتغير ولم يتغير الوسط والتباين والتغاير، فهو متغير، وإلا فسيكون المتغير مجهولاً. ويمكن التحقق من أهمية المتغيرات في ثلاث حالات: "على المستوى"، و"على الفرق الأول"، و"على الفرق الثاني". المتغيرات التي يكون احتمال اختبارها "عند المستوى" أقل من 5%، يتم رفض الفرضية الصفرية ويكون ذلك المتغير عند مستوى دلالة، فإذا كان أكثر من 5% فهو غير معنوي. وترد نتائج اختبار المناحي في الجدول (2). ومن أجل التحقق من صدق (ثبات) متغيرات البحث، تم استخدام اختبارات جذر وحدة لين ليفين تشو.

جدول (2) يبين تحليل أهمية متغيرات البحث

المتغيرات	إحصائيات لين ليفين تشو	مستوى الأهمية
جودة الأرباح	-31/164	0/0000
خبرة المدقق في الصناعة	-17/284	0/0000
حجم مكتب التدقيق	-22/588	0/0000
عمر الشركة	-41/472	0/0000
حجم الشركة	-30/701	0/0000

نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للأسهم	-33/397	0/0000
الرافعة المالية	-33/581	0/0000
الربحية	-32/660	0/0000
نمو المبيعات	-36/173	0/000
راس المال العامل	-31/540	0/0000
العائد على الأصول	-27/098	0/0000

ووفقاً للنتائج المبينة في الجدول (2) فإن مستوى إحصائية الاختبار أقل من 5%. لذلك وباعتبار أن مستوى الدلالة أقل من 0.05 فإن متغيرات البحث تتمتع بالثبات اللازم.

5.5 التحقق من الحالة الطبيعية لتوزيع البيانات

لاستخدام التقنيات الإحصائية، يجب أولاً تحديد ما إذا كانت البيانات المجمعة لها توزيع طبيعي أم لا. لأنه إذا كان توزيع البيانات المجمعة طبيعياً فيمكن استخدام الاختبارات البارامترية لاختبار الفرضيات، وإذا لم يكن طبيعياً فيمكن استخدام الاختبارات غير البارامترية. ولهذا الغرض، تم في هذا البحث استخدام اختبار كولموجوروف-سميرنوف للتحقق من صحة توزيع المتغيرات الرئيسية. يقارن هذا الاختبار دالة التوزيع التراكمي المرصودة مع دالة التوزيع التراكمي المتوقعة في متغير واحد على مستوى قياس المسافة. في تفسير نتائج الاختبار، إذا كانت قيمة مستوى الخطأ الملحوظ أكبر من 0.05، فإن التوزيع الملحوظ هو نفس التوزيع النظري ولا يوجد فرق بين الاثنين. أي أن التوزيع الناتج هو توزيع طبيعي. ولكن إذا كانت القيمة المعنوية أصغر من 0.05، فإن التوزيع المرصود يختلف عن التوزيع المتوقع ولن يكون التوزيع فوق الطبيعي. يفحص هذا الاختبار صحة البيانات وفقاً للافتراضات التالية:

H0: لا يوجد فرق بين التكرارات الملاحظة والمتوقعة (التوزيع الطبيعي).

H1: هناك فرق بين التكرارات الملاحظة والمتوقعة (التوزيع غير طبيعي).

جدول (3) يبين اختبار الحالة الطبيعية للمتغيرات

المتغيرات	نوع التوزيع المستخدم	مستوى الأهمية	قيمة الخطأ	النتيجة
جودة الأرباح	طبيعي	0.078	0/05	H ₀
خبرة المدقق في الصناعة	طبيعي	0.098	0/05	H ₀
حجم مكتب التدقيق	طبيعي	0.163	0/05	H ₀
حجم الشركة	طبيعي	0.175	0/05	H ₀
عمر الشركة	طبيعي	0.102	0/05	H ₀
نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للأسهم	طبيعي	0.115	0/05	H ₀
الرافعة المالية	طبيعي	0.120	0/05	H ₀
الربحية	طبيعي	0.088	0/05	H ₀
نمو المبيعات	طبيعي	0.096	0/05	H ₀
راس المال العامل	طبيعي	0.073	0/05	H ₀
العائد على الأصول	طبيعي	0.200	0/05	H ₀

ومن خلال القيم التي تم الحصول عليها من إحصائية سميرنوف - كولموجوروف في الجدول (3) يمكن استنتاج أن التوزيع المتوقع لا يختلف بشكل كبير عن التوزيع الملحوظ لجميع المتغيرات وبالتالي فإن توزيع هذه المتغيرات طبيعي.

6.5 ثبات تباين حد الخطأ (البواقي)

الافتراض الآخر للانحدار الخطي هو أن جميع العبارات المتبقية لها تباين متساوي. من الناحية العملية، قد لا يكون هذا الافتراض صحيحاً ولأسباب مختلفة مثل: الشكل غير الصحيح لدالة النموذج، ووجود القيم المتطرفة، والفشل الهيكلي في المجتمع الإحصائي، وما إلى ذلك، نشهد ظاهرة عدم تجانس التباين. للتحقيق في هذه المشكلة، تم تقديم اختبارات مختلفة من قبل الاقتصاديين. في هذه الدراسة، تم التحقق من افتراض تجانس التباين للبقايا من خلال اختبار فرشاة-باجان-جودفري. وتبين النتائج في الجدول (4) عدم رفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود تجانس التباين في نماذج البحث.

جدول (4) يبين نتائج اختبار اتساق التباين في جملة الخطأ (اختبار F)

النموذج	القيمة الاحصائية	الاحتمال (الامكانية)
الفرضية الاولى	3/798	0/086
الفرضية الثانية	2/025	0/139

6. النتائج والمناقشة

1.6 اختبار الفرضية الاولى ومناقشتها والتي نصت بأنه (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خبرة المدقق الصناعة وجودة الأرباح).

الجدول (5) يبين نتائج اختبار F Limer

احصاء F	وجود قيمة كبيرة	درجة الحرية	نتائج الاختبار
1/016	0/449	45	البيانات المجمعة

وفقاً للقيمة الهامة التي تزيد عن 0.05، يتم قبول طريقة البيانات الموحدة نتيجة لذلك. في طريقة البيانات المجمعة، ليست هناك حاجة للاختبار بين التأثيرات الثابتة والتأثيرات العشوائية باستخدام اختبار هوسمان. ويوضح الجدول (6) نتائج التحليل للفرضية الأولى.

جدول (6) يبين نتائج التحليل

المتغيرات	المعامل	انحراف معياري	احصاء t	الاهمية النسبية
خبرة المدقق في الصناعة	0/276	0/106	2/585	0/007
حجم الشركة	1/588	0/666	2/384	0/017
عمر الشركة	0/936	3/440	0/272	0/785
نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للأسهم	2/784	2/668	1/043	0/297
الرافعة المالية	10/449	8/248	1/266	0/297
الربحية	0/677	3/974	0/170	0/864
نمو المبيعات	1/033	2/213	0/466	0/641
راس المال العامل	0/006	2/921	0/002	0/998
العائد على الأصول	4/008	3/302	1/213	0/225
المعامل الثابت	10/261	8/762	1/171	0/242
معامل التحديد	0/426	احصاء f:	5/093	
معامل التحديد المعدل	0/412	الاهمية النسبية	0/036	

دوربين واتسون: 1/957

ان مستوى الأهمية لاختبار هذه الفرضية أقل من 0.05 على التوالي لمتغير خبرة المدقق في الصناعة في العراق، لذا تم رفض الفرضية الصفرية عند مستوى ثقة 95%. أي أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين خبرة مدقق الصناعة وجودة الأرباح في العراق. إن معامل تحديد R^2 يساوي 0/426، مما يعني أن خبرة مدققي الحسابات في الصناعة تمكنت من تفسير 0/426 وحدة من التغيرات في جودة الأرباح. وتظهر قيمة إحصائية F الدلالة الكلية لـ 5/093 وبعبارة أخرى، فإن تأثير دلالة المتغير يساوي 5/093، أي أنها ضرورية لإظهار قوة معادلة الانحدار في التنبؤ. وتظهر إحصائية دوربين واتسون، والتي تستخدم للتعرف على استقلالية الأخطاء، قيمة 1/957، مما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي بين مكونات الخطأ. ولذلك توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الرئيسية المستقلة والتابعة. أي أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين خبرة المدقق في الصناعة وجودة الأرباح، مؤكدة لوجود مستوى دلالة أقل من 0.05، لذا يمكن القول بوجود العلاقة بين خبرة المدقق في الصناعة وجودة الأرباح لوجود علاقة معنوية.

2.6. اختبار الفرضية الثانية ومناقشتها والتي نصت بأنه (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم مكتب التدقيق وجودة الأرباح).

الجدول (7) يبين نتائج اختبار F Limer

احصاء F	وجود قيمة معنوية	درجة الحرية	نتائج الاختبار
1/133	0/267	45	البيانات المجمعة

وفقاً للقيمة الهامة التي تزيد عن 0.05، يتم قبول طريقة البيانات الموحدة نتيجة لذلك. في طريقة البيانات المجمعة، ليست هناك حاجة للاختبار بين التأثيرات الثابتة والتأثيرات العشوائية باستخدام اختبار هوسمان. ويوضح الجدول (8) نتائج التحليل للفرضية الثانية.

جدول (8) يبين نتائج التحليل للفرضية الثانية

المتغيرات	المعامل	انحراف معياري	احصاء t	الاهمية النسبية
حجم مكتب التدقيق	0/891	0/371	2/401	0/039
حجم الشركة	1/704	0/665	2/560	0/010
عمر الشركة	1/381	3/432	0/402	0/687
نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للأسهم	2/739	2/642	1/036	0/300
الرافعة المالية	10/880	8/162	1/332	0/183
الربحية	0/472	3/956	0/119	0/904
نمو المبيعات	1/401	2/212	0/633	0/526
راس المال العامل	0/607	2/928	0/207	0/835
العائد على الأصول	4/717	3/311	1/424	0/155
المعامل الثابت	9/306	8/734	1/065	0/287
معامل التحديد	0/435	احصاء f:	6/461	
معامل التحديد المعدل	0/411	الاهمية النسبية	0/016	

دوربين واتسون: 1/947

ان مستوى الأهمية لاختبار هذه الفرضية أقل من 0.05 لمتغير حجم مكتب التدقيق في العراق، لذلك لا يمكن رفض الفرضية الصفرية عند مستوى ثقة 95%. أي أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم مكتب التدقيق وجودة الأرباح في العراق.

وبالنظر إلى قيم t الحسابية وفي العمود الأخير، فإن قيم مستوى الاحتمال منخفضة. ولذلك فإن كلا المعاملين يختلفان بشكل كبير عن الصفر، أي أنهما مهمان. إن معامل تحديد R^2 يساوي 0/435 مما يعني أن حجم مكتب التدقيق كان قادراً على تفسير 0/435 وحدة من التغيرات في جودة الأرباح. وتبين قيمة إحصائية F الدلالة الكلية لـ 6/461، وبعبارة أخرى فإن تأثير دلالة المتغير يساوي 6/461، أي أنها ضرورية لإظهار قوة معادلة الانحدار في التنبؤ. وتظهر إحصائية دوربين واتسون، والتي تستخدم لتحديد استقلالية الأخطاء، قيمة 1/947، مما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي بين مكونات الخطأ. ولذلك توجد علاقة معنوية بين المتغيرات.

7. الاستنتاجات

قد اكتسب دور خبرة المدقق في الصناعة مصداقية فيما يتعلق بمعلومات أرباح الشركة بعد انهيار بعض الشركات مؤخراً وإفلاس الشركات الكبرى أهمية كبيرة. وإن أحد متطلبات تحسين أداء المدققين هو الوصول إلى معلومات ذات شفافية. ويؤدي نقص المعلومات إلى زيادة تكلفة المعاملات وعدم قدرة المدققين على عملية صنع القرار، والتي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على أداء المدققين. وبالتالي فإن المعلومات الأكثر شفافية والتي يمكن الوصول إليها يمكن أن تكون فعالة في اتخاذ قرارات أكثر دقة. حيث هدف البحث إلى معرفة أثر خبرة المدقق في الصناعة وحجم مكتب التدقيق على جودة الأرباح في سوق العراق للأوراق المالية، وتوصل البحث إلى أن المدققين الذين يمتلكون خبرة في الصناعة يتعاملون مع حصة كبيرة من الشركات في صناعة ما، وبالتالي فإنهم يتمتعون بخبرات يفقر إليها المدققون الآخرون، لذا فإن قدرتهم على اكتشاف التشوهات والأخطاء الكبيرة في المعلومات التي يكشف عنها صاحب العمل أكبر من المدققين الآخرين. وإن اكتساب الخبرة في صناعة معينة، سواء كان ذلك بسبب رغبة المدقق أو رغبة الشركة المالكة، من الناحية العملية يمكن أن يؤدي إلى تحسين جودة الإفصاح والتقارير المالية. توصلت الدراسة إلى أن شركات التدقيق الأكبر (ذات الاسم التجاري) تتمتع بسمعة عالية، وهذه السمعة تزيد من مصداقية المدقق، وتحصل مصداقية المدقق على المعلومات من قدرة المدقق على المراقبة وبالتالي قدرة المدقق على التأثير على جودة المعلومات. وأوصى البحث بضرورة أن تتخذ أسواق الأوراق المالية في العراق إجراءات لتوظيف مدققين متخصصين في الصناعة لتدقيق الشركات المدرجة في هذه الأسواق للاستفادة من خبراتهم. وضرورة الاستعانة بشركات تدقيق كبيرة لتدقيق الشركات وتحسين جودة التدقيق. فضلاً عن ضرورة دراسة العوامل المؤثرة على جودة التدقيق في العراق.

References

- [1] Ado, A. B., Rashid, N., Mustapha, U. A., & Ademola, L. S. (2020). The impact of audit quality on the financial performance of listed companies in Nigeria. *Journal of Critical Reviews*, 7(9), 37–42 <https://doi.org/10.31838/jcr.07.09.07>.
- [2] Ahmad, M. A., & Alrabba, H. M. (2017). Examining the impact of capital structure on earnings quality in food and beverage companies listed on the Jordan stock exchange. *International Journal of Economic Research*, 14(15), 497–509 <https://doi.org/10.1108/IJER-05-2017-0027>.
- [3] Alderman, J., & Jollineau, S. J. (2020). Can audit committee expertise increase external auditors' litigation risk? The moderating effect of audit committee independence. *Contemporary Accounting Research*, 37(2), 717–740 <https://doi.org/10.1111/1911-3846.12571>.
- [4] Bianchi, P. A., Carrera, N., & Trombetta, M. (2020). The effects of auditor social and human capital on auditor compensation: Evidence from the Italian small audit firm market. *European Accounting Review*, 29(4), 693–721 <https://doi.org/10.1080/09638180.2020.1764350>.
- [5] Courteau, L., Kao, J. L., & Tian, Y. (2015). Does accrual management impair the performance of earnings-based valuation models?. *Journal of Business Finance & Accounting*, 42(1–2), 101–137 <https://doi.org/10.1111/jbfa.12117>.
- [6] Hasan, S., Kassim, A. A. M., & Hamid, M. A. A. (2020). The impact of audit quality, audit committee and financial reporting quality: evidence from Malaysia. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 10(5), 272 <https://doi.org/10.32479/ijefi.9922>.
- [7] Hosseini, S., Khalighi, S., & Behbahani, P. (2021). Accounting Information Quality, Investment Efficiency, and Auditor Specialization. *International Journal of Finance & Managerial Accounting*, 6(23), 1–13 <https://doi.org/10.30495/ijfma.2021.683344>.
- [8] Khanjar, Z. E. A. A., & Wajar, I. J. (2023). Adopting international financial reporting standards and their impact on determining earnings management practices in the economic units listed in the Iraq Stock Exchange. *Journal of Administration and Economics*, 48(139), 142–154 <https://doi.org/10.31185/JAE.Vol48Iss139.697>.
- [9] Mohaisen, L. H. A., Al-Abedi, L. D. T. K., & Jothr, L. O. A. (2023). Data mining and its effects on the accounting and auditing profession: A LITERATURE REVIEW. *Journal of Administration and Economics*, 48(137), 230–239 <https://doi.org/10.31185/JAE.Vol48Iss137.697>.
- [10] Piri, P., & Barzegari Sadaghiani, S. (2017). A Study of the relation between audit firm rotation and audit firm tenure on income quality at Tehran Stock Exchange Companies based on Kasznik model.
- [11] Rahman, M. M., & Hasan, M. M. (2019). Determinants of quality of financial information: Empirical evidence from cement sector of Bangladesh. *Asian Journal of Business Environment*, 9(1), 13–20 <https://doi.org/10.22271/AJBE.2019.v9.i1a.208>.
- [12] Saeed, A. H. G., & Al-Abedi, L. T. K. (2020). The Impact of Quality of Audit on Earning Management. *Journal of Administration and Economics*, 123, 65–75.

- [13] Setyaningsih, S. D., Mulyani, S., Akbar, B., & Farida, I. (2021). Implementation and performance of accounting information systems, internal control and organizational culture in the quality of financial information. *Utopía y praxis latinoamericana: revista internacional de filosofía iberoamericana y teoría social*, 1, 222–236 <https://doi.org/10.5281/zenodo.4800762> .
- [14] Shan, Y. G., Troshani, I., & Tarca, A. (2019). Managerial ownership, audit firm size, and audit fees: Australian evidence. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 35, 18–36 <https://doi.org/10.1016/j.intaccaudtax.2019.06.002> .
- [15] Shi, X., Zheng, Y., Lei, Y., Xue, W., Yan, G., Liu, X., & Wang, J. (2021). Air quality benefits of achieving carbon neutrality in China. *Science of the Total Environment*, 795, 148784 <https://doi.org/10.1016/j.scitotenv.2021.148784> .
- [16] Taha, A. A., Ramo, W., & Alkhaffaf, H. H. K. (2021). Impact of external auditor–cloud specialist engagement on cloud auditing challenges. *Journal of Accounting & Organizational Change*, 17(3), 309–331 <https://doi.org/10.1108/JAOC-07-2020-0110> .
- [17] Velte, P. (2020). Associations between the financial and industry expertise of audit committee members and key audit matters within related audit reports. *Journal of Applied Accounting Research*, 21(1), 185–200 <https://doi.org/10.1108/JAAR-03-2019-0036> .
- [18] Wolak, E., Overman, A., Willis, B., Hedges, C., & Spivak, G. F. (2020). Maximizing the benefit of quality improvement activities: a spread of innovations model. *Journal of Nursing Care Quality*, 35(3), 199–205 <https://doi.org/10.1097/NCQ.0000000000000438> .

<https://doi.org/10.31272/jae.i147.1302><https://admics.uomustansiriyah.edu.iq>

P-ISSN: 1813-6729 E-ISSN: 2707-1359

JAE

The Impact of Auditor Experience in the Industry and Auditor Size on the Quality of Earnings in the Iraq Stock Exchange.

Hussein Ali Mohaisen

Directorate of Finance Affairs, Mustansiriyah University, Baghdad, Iraq.

Email: hussein_aslan85@uomustansiriyah.edu.iq, ORCID: <https://orcid.org/0000-0003-4800-0889>**Rahman Saeedi**

Dept. of Accounting, Isfahan (Khorasgan) Branch, Islamic Azad University, Isfahan, Iran.

Email: r.saeedi@khuif.ac.ir, ORCID: <https://orcid.org/0000-0001-8528-1304>**Khalid Sabah Ali**

Dept. of Finance and Banking, Mustansiriyah University, Baghdad, Iraq.

Email: khalidsabah83@uomustansiriyah.edu.iq, ORCID: <https://orcid.org/0000-0002-7670-2004>**Hamzeh Mohammadi Khoshouei**

Dept. of Accounting, Isfahan (Khorasgan) Branch, Islamic Azad University, Isfahan, Iran.

Email: khoshouei@khuif.ac.ir, ORCID: <https://orcid.org/0000-0001-5797-0700>

Article Information

Article History:

Received: 29 / 10 / 2024

Accepted: 9 / 2 / 2025

Available Online: 1 / 3 / 2025

Page no: 15 – 24

Keywords:

Auditor's industry experience, Auditor size, Quality of earnings, the Iraq Stock Exchange.

Correspondence:

Researcher name:

Hussein ail Mohaisen

Email:

hussein_aslan85@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

The study aimed to know the effect of the auditor's experience in the industry and the size of the audit office on the quality of profits of companies listed on the Iraq Stock Exchange. In terms of purpose, the study is considered applied research, and in terms of research methods, it is considered a descriptive correlational study. The statistical community of the research represented all companies listed on the Iraq Stock Exchange with a number of 127 companies from the beginning of 2015 until the end of 2022. According to the conditions for entering the study during the years 2015 to 2022, 46 companies were selected by the systematic deletion method. The results showed that the auditor's experience in the industry and the size of the audit office have a significant impact on the quality of profits in companies listed on the Iraq Stock Exchange because auditors who have experience in the industry and deal with a large share of companies in an industry have experiences that other auditors lack, and that the larger audit offices (with a trade name) have a high reputation, and this reputation increases the credibility of the auditor and in practical terms can lead to improving the quality of disclosure and financial reports